

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله بعليا روي تفسيره عن بعض رواة هذا الخبر أنه الكثير المال .
قال إذا علا الناس بماله فهو البعلي .

قال أبو سليمان ولست أدري ما صحة هذا ولا أراه شيئا إلا أن يكون نسبه إلى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا من بعل النخل فنسب إليه ف قيل بعلي كما يقال نخلي إذا نسب إلى النخل والبعل أيضا الرئيس والبعل المالك .

وقد روينا فيما تقدم من هذا الكتاب أن رجلا خاصم آخر في ناقة فقال أنا وإِ بعلي أي مالكا فعلى هذا يكون قوله بعليا أي رئيسا مملكا وإِ أعلم .

وفيه وجه آخر هو أشبه بالكلام وهو أن يكون بعلياء على وزن فعلاء من العلاء .
قال الأصمعي وهو مثل يقال ما زال منها بعلياء .

يقال ذلك للرجل يفعل الفعلة فيشرف بها ويرتفع قدره .

وقال أبو سليمان في حديث عروة أنه قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها أنها تنتوي حيث انتوى أهلها .

رواه مالك عن هشام بن عروة عن أبيه .

قوله تنتوي أي تتحول وتنتقل